

## منهجية مسح ميزانية الأسر للعام 2012

### - شكر وتقدير

يسرّ إدارة الإحصاء المر كزي أن تضع بمتناول متخذي القرار وراسمي السياسات والباحثين والمواطنين والمستخدمين كافة، أبرز نتائج "مسح ميزانية الأسر للعام 2012".

يكتسب هذا المسح أهمية كبرى كونه يوفّر بيانات ومؤشرات غاية في الأهمية حول نفقات الاسر خلال عام 2012 وبذلك يعكس واقع الاسر في لبنان.

قامت إدارة الاحصاء المركزي بتحضير المسح وتنفيذه في الميدان واستخلاص النتائج، ونشكر البنك الدولي على الدعم الفني والمالي الذي قدمه لانجاح هذا المسح .

تتوجه إدارة الإحصاء المركزي بشكر خاص الى جميع الأسر التي شملتها العيّنة على تعاونها وتجاوبها مع المسح. إذ لا بد من الإشارة إلى أنّ نوعية أي عمل ميداني إحصائي يرتكز من جهة على العمل التقني لإدارة الإحصاء المركزي المسؤولة عن وضع منهجية المسح وتنفيذ العمل الميداني وإعلان النتائج، ومن جهة أخرى على مدى تجاوب المواطن مع الإدارة وعلى مدى موضو عيته وصدقه في الادلاء بالمعلومات.

وننوه أخيراً بتميز أداء فريق عمل إدارة الإحصاء المركزي وبتقنيته العالية ودقته في استخدام الموارد وإعداد وتصميم الاستمارات والأدلة وتنظيم العمل في مراحل كافة وإدارة العمل الميداني ومتابعته، وننوه بشكل خاص بجهود الإحصائية المسؤولة عن هذا المسح نجوى يعقوب.

### - أهداف المسح

يؤمن "مسح ميزانية الأسر للعام 2012" قاعدة غنية من البيانات الإحصائية الضرورية لدراسة وتحديد:

- إنفاق الأفراد والأسر على مختلف السلع والخدمات
- تحديث الأوزان المستخدمة في إعداد الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك
- الاستهلاك النهائي للأسر ضمن الحسابات القومية
- تحديث خط الفقر الذي تم احتسابه من خلال البيانات التي تم جمعها في مسح ميزانية الأسرة الذي أجرته إدارة الإحصاء المركزي في الأعوام 2004-2005

## - استمارات المسح

يتضمن المسح ثلاث استمارات: الأولى هي استمارة الأحوال المعيشية، و استمارتين تتعلقان بإنفاق الأسرة

أ - استمارة الأحوال المعيشية : وتتناول هذه الاستمارة خصائص الأسر و الأفراد على المستويات الديمغرافية والتربوية والاقتصادية والصحية وغيرها.

### ب - الاستمارات المتعلقة بإنفاق الأسر

(1) استمارة مشتريات الفترات السابقة : وهي تشمل بيانات عن أكلاف خدمات ومشتريات سلع محددة للأسرة خلال الاثني عشر شهراً السابقة لملء الاستمارة او خلال الثلاثة اشهر السابقة لملء الاستمارة .

(2) دفتر الإنفاق الفردي: دفتر الإنفاق هو وثيقة تعطى لكل فرد مقيم في الأسرة (عمره خمسة عشر سنة وما فوق) ليقوم بتدوين مصاريفه ومشترياته وكل ما حصل عليه أو ما قدّمه من هدايا، خلال فترة الـ 7 أيام من تاريخ استلام الدفتر. تختار الأسرة فرد من أفرادها عمره خمسة عشر عاماً وما فوق ليقوم بتدوين بالإضافة إلى مشترياته ومصاريفه العامة، كافة مصاريف باقي أفراد أسرته الذين هم دون الـ 15 سنة من العمر.

من المهم الإشارة أن النفقات الاستهلاكية، لا تتضمن كل ما تنفقه الاسر بأهداف غير الاستهلاك:مثل الضرائب المباشرة كالضريبة على الدخل، ... والتحويلات لأسر أخرى والنفقات الاستثمارية كسواء الأغراض الثمينة وشراء الاصول المالية وتسديد القروض والنفقات المهنية ....

تتضمن الجداول المرفقة النتائج الرئيسية المتعلقة بإنفاق الأسر. أما النتائج المتعلقة بالأحوال المعيشية للأسر فستنشر لاحقاً في سلسلة من التقارير المتخصصة.

## -تصميم العينة

تم تصميم عينة مسح ميزانية الأسرة في لبنان بنفس طريقة عينة المسح العنقودي متعدّد المؤشرات الذي أجرته إدارة الإحصاء المركزي عام 2009 وذلك للاستفادة من عملية تحديث المعلومات حول الوحدات السكنية المتوفرة في الجزر التي شملتها العينة الذي أجرته الإدارة عام 2009. إن ميزانية المسح التي أمّنها بالكامل البنك الدولي لم تسمح إلا بعينة توفر مؤشرات عن إنفاق

الأسر على مستوى لبنان. تم سحب عينة احتمالية من 4805 مسكن في كل لبنان، استجاب منهم 2746 أي بنسبة استجابة بلغت 57%.

وقد اعتمدت الخطة العنقودية في تصميم العينة، ونفذت هذه العملية على مرحلتين باعتماد مسح المباني والوحدات الذي أجرته إدارة الإحصاء المركزي في 2004-2005 كإطار لسحب العينة في المرحلة الأولى والذي يشمل جميع المساكن على الأراضي اللبنانية باستثناء المخيمات الفلسطينية وذلك بغض النظر عن جنسية شاغل المسكن.

إن الوحدات الأولية للعينة المختارة والتي تشكل المرحلة الأولى من منهجية سحب العينة، تعرف بما يسمى "جزيرة"، وهي تعادل من الناحية العلمية مناطق التعداد (Enumerating Area)؛ مع الإشارة إلى أنه تم اختيار هذه الجزر باحتمالية متناسبة مع الحجم. وقد تم سحب ما مجموعه 60 جزيرة في كل من المناطق التسعة<sup>1</sup>، والتي تعادل مجملها 540 جزيرة في لبنان.

تمّ عام 2009 تحديث الجزر المختارة في المرحلة الأولى من سحب العينة من أجل إعداد قائمة جديدة للمساكن الموجودة ضمنها. وقسمت الجزر الكبيرة إلى مجموعة جزر تم الإختيار بينها عشوائياً. ومن هنا تألفت قائمة جديدة شكلت الإطار لسحب عينة المساكن في المرحلة الثانية من عملية الاختيار.

وفي المرحلة الثانية اختير عدداً محدداً من المساكن من القوائم المستحدثة بشكل منتظم من كل جزيرة تم سحبها في المرحلة الأولى. وتمت مقابلة كافة الأسر في الجزيرة التي تحتوي على أقل من هذا العدد.

## - مراحل العمل

### أ - الأعمال التحضيرية

شملت مرحلة التحضير للمسح عدة أعمال أساسية كتحضير الاستثمارات وتجربتها، وصياغة أدلة العمل الميداني والمكتبي، وإعداد خطة المعاينة وسحب العينة وتجهيز الخرائط للعمل الميداني، وتشكيل فرق العمل وإعداد مواد التدريب للعاملين في المسح وتدريبهم، وإعداد برنامج معلوماتي لإدارة المسح يسمح بمتابعة وضع استثمارات المسح من حين تسليمها لمباشرة استيفائها في الميدان لحين انتهاء العمل عليها ووضعها في الأرشيف، ومن ثم إجراء التجربة القبلية قبل المباشرة في العمل الميداني.

<sup>1</sup>تم تقسيم لبنان إلى 9 مناطق، وهي كالتالي: "محافظة بيروت" ومحافظة جبل لبنان وتم تقسيمها إلى "ضواحي بيروت" و"باقي جبل لبنان" ومحافظة لبنان الشمالي وتم تقسيمها إلى "قضاء عكار والمنية - الضنية" و"باقي أفضية لبنان الشمالي" ومحافظة البقاع وتم تقسيمها إلى "قضاء بعلبك والهرمل" و"باقي أفضية البقاع" و"محافظة لبنان الجنوبي" و"محافظة النبطية".

## ب- العمل الميداني

خضع فريق العمل الميداني لدورة تدريبية لمدة ستة أيام تضمنت في نهايتها اختبارين: ميداني ومكتبي لاختيار الناجحين منهم ليشكلوا فريق العمل الميداني المؤلف من مشرفين وباحثين ميدانيين يقومون بإجراء المقابلات واستيفاء الاستثمارات . وقد نفذ العمل الميداني بدءاً من نهاية شهر أيلول 2011 واستمرّ لغاية شهر تشرين الأول 2012. ولم تخل هذه المرحلة من المصاعب لجهة اقناع الأسر بالاستجابة والمحافظة على استمرارية العمل الميداني في ظلّ ظروف أمنية صعبة في بعض المناطق اللبنانية.

## ج - التدقيق والترميز المكتبي

يهدف التدقيق والترميز المكتبي إلى التأكد من قيام الباحث الميداني باستيفاء الاستثمارات بحسب التعليمات لتكون هذه الاستثمارات خالية من الأخطاء. وقد خضعت كل استثمارة لمراجعة أولية وتدقيق من قبل المشرف الميداني ، من ثم أرسلت الاستثمارات إلى مدخلي البيانات المتواجدين في المناطق ليصار إلى إدخالها إلى الحاسوب مستخدمين البرنامج الخاص الذي أعدته الإدارة.

من ثم أعيدت الاستثمارات إلى إدارة الإحصاء المركزي ورُمزت من قبل فريق عمل مكتبي في إدارة الإحصاء المركزي الذي قام بتويز المهن والأنشطة الاقتصادية . في حين قام فريق التدقيق والمراجعة بالتدقيق بكافة اجزاء الاستثمارات والبيانات المستوفاة من قبل الباحثين الميدانيين، وذلك باستخدام البرنامج الخاص التي أعدت الإدارة بهدف التدقيق المنطقي للبيانات.

## د - إدخال البيانات إلى الحاسوب وتنظيفها واستخراج الجداول الاحصائية

لقد أعد برنامج معلوماتي على نظام ORACLE لإدخال البيانات، كما أعدت برامج عديدة متخصصة للتدقيق المنطقي للبيانات المدخلة للتأكد من خلوها من الأخطاء من بينها أخطاء إدخال المعلومات. ومن ثم تم تحويل الملفات إلى برنامج SPSS الذي استعمل لاستخراج الجداول الإحصائية المرفقة.

## هـ - معالجة البيانات الناقصة

من الشائع في هذا النوع من المسوح أن نجد بعض الحالات من البيانات الناقصة مثل :

- رفض أحد أعضاء الأسرة ملء دفتر انفاقه: في حال رفض أحد أعضاء الأسرة (الغير مسؤول عن المشتريات المنزلية ) تدوين نفقاته ومشترياته في دفتر انفاقه وكانت باقي دفاتر

الانفاق والاستثمارات للأسرة المعنية متوفرة، نحتسب متوسط الإنفاق لأكثر من 30 فرد لهم نفس الوضع (يعمل، طالب، متقاعد، عاطل عن العمل...) من نفس الفئة العمرية يعيشون في نفس الطبقة ويتم اسناد هذا المتوسط للفرد الذي نفتقد بيانات انفاقه، وإلا يتم احتساب هذا المتوسط على صعيد المحافظة أو على صعيد لبنان لأكثر من 30 فرد.

- رفض عدد من أفراد الأسرة البالغين ملء دفاتر إنفاقهم: وفي حال عدم إجابة عدد من أفراد الأسرة البالغين على دفاتر انفاقهم تتم المعالجة بطريقة إعادة التوزيع مثل حالات عدم الإستجابة.